أثر القيم الإيمانية في ترسيخ الثوابت الوطنية "اللغة العربية أنموذجا"

The Impact of Faith Values on the Consolidation of National Constants "The Arabic language as a model "

عبد القادر جعيد *

مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط (الجزائر)، janadjaid@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2022 /09/29 تاريخ القبول: 2022 /10/20 تاريخ النشر: 2022/12/03

الملخص:

تعتبر القيم بصفة عامة القواعد الرئيسية الضابطة لتعاملاتنا مع الآخرين. وتتعدد هذه المبادئ والتصورات بتعدد المجالات في هذه الحياة بين اخلاقية واقتصادية وانسانية ودينية واجتماعية. ولهذه القيم أثر عظيم على نفسية الأفراد إما ايجابا أو سلبا. وتسمو القيم الايمانية على باقي القيم في تعزيز الثوابت الوطنية وفي مقدمتها اللغة العربية كونها الوعاء الذي حمل كتاب الله وختمت به الرسائل السماوية وفي هذه المداخلة التي وسمناها بـ" أثر القيم الايمانية في ترسيخ الثوابت الوطنية "اللغة العربية أنموذجا" سنحاول الوقوف على أهم المفاهيم التأسيسية للموضوع ثم نثني بمحث عن فضل اللغة العربية وأثرها في تقوية اللحمة الوطنية لنختم بأهم النتائج المتوصل اليها في هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: قيم؛ إيمان؛ مرجعية؛ وطنية؛ لغة عربية.

* المؤلف المرسل

Abstract:

Values are generally the main rules governing our dealings with others. These principles and perceptions are multiplied by the multiplicity of areas in this life between moral, economic, humanitarian, religious and social. These values have a great impact on the psyche of individuals, either positively or negatively. Faith values are superior to other values in promoting national constants, foremost of which is the Arabic language, being the vessel that carried the Book of God and sealed the heavenly messages with it. Then we commend an article on the virtue of the Arabic language and its impact on strengthening the national cohesion to conclude with the most important results reached in this research.

Keywords: values; faith; reference; patriotism; Arabic language**.**

مقدمة:

يعاني المجتمع الجزائري كباقي المجتمعات الإسلامية بدايات التصدع في البنية الداخلية على مستوى الاسرة والمجتمع، وهزة عنيفة مست الفرد في ثوابته الوطنية شكلت عائقا في طريق البناء الحضاري المنشود مما يستدعي تكاتف الجهود لتشخيص مواطن الداء وصولا إلى مرحلة الإصلاح والعلاج ؛ولا شك أن نقطة البداية هو الإنسان ذاته الذي فقد معالم شخصيته الإسلامية إثر وقوعه تحت ضغط حملات المسخ الممنهجة، والقصف الاعلامي الحاقد، مست كل شؤون حياته وتفاصيل يومياته.

لهذا كان لزاما علينا أن نتصدى لمعالجة هذا النوع من الموضوعات الحساسة والمتعلق بشخصية الجزائري ومدى تشبوثه بالثوابت الوطنية وهل القيم الايمانية ستساهم في تعزيز هذه الثوابت، وماهي العلاقة بين اللغة العربية كوعاء حامل لكتاب الله عز وجل من جهة؛ واللغة العربية والقيم الايمانية كأساس للتوحيد من جهة ثانية لذى ارتأينا أن نسم بحثنا بـ" أثر القيم الايمانية في ترسيخ الثوابت الوطنية "اللغة العربية أنموذجا" الذي ينطلق من التساؤلات التالية:

– ماهي العلاقة الجامعة بين الايمان والعربية وما أثرهما في بناء الانسان ؟

– ما أثر اللغة العربية في تعزيز مفهوم المواطنة ؟

هذه الأسئلة ستتكفل بالإجابة عنها هذه الورقات البحثية وفق خطة منهجية تتلخص في مبحثين حيث سنتطرق في الأول إلى جملة من المفاهيم ذات العلاقة كمفهوم الايمان والقيم والمرجعية والوطنية وفي المبحث الثاني سنتكلم عن علاقة اللغة العربية بالقيم الايمانية والاثار البنائية لهما..

1. المبحث الاول: مفاهيم تأسيسية

ترتبط اللغة العربية بالقيم الايمانية كونها الوعاء الذي نزل به القرآن الكريم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعليه فأن القيمة تمثل فكرة عليا ذات استقلالية ووجود منفصل عن أية منظومة فكرية مما يتيح لها أن تكون ميزانا ومرجعا للحكم على المنظومة الفكرية من جهة، ومصدرا تستقى منه الأفكار وتبنى مما يتولد منه المنظومات الفكرية من جهة ثاني ولهذا وجبا علينا من الناحية المنهجية أن تعرض إلى التأسيس المفاهيمي للبحث نستهله بمفهوم القيمة لغة واصطلحا لنعرج بعد ذلك للمفاهيم ذات الصلة بالموضوع نحو الايمان، والوطنية، والمرجعية وغيرها.

1.1 مفهوم القيم لغة:

والقِيمةُ: واحِدةُ القِيَمِ، وأَصله الْواو لأَنه يَقُومُ مَقَامَ الشَّيْءِ. والقيمة: ثَمَنُ الشَّيْءِ بالتَّقْوِيمِ. تَقُولُ: تَقاوَمُوه فِيما بَيْنَهُمْ، وإِذا انْقاد الشَّيْءُ واستمرَّت طَرِيقته فقد اسْتَقَامَ لوجه. ويُقالُ: كَم قَامَت ناقتُك أَيْ كَم بلَغت. وقَدْ قَامت الأَمةُ مائة دينارٍ أَي بلَغ قيمتها مائة دينار، وكَم قامت أَمتك أَي بلَغت[1].

2.1 مفهوم القيم اصطلاحا:

تعددت التعريفات الاصطلاحية للقيمة، بحسب المجال الذي تتعلق بهً فعرف علماء النفس مفهوم "القيمة "على نحو يختلف عنه عند علماء الاجتماع، وغّيرها في المجالات التربوية، السياسية، والاخلاقية الا انه يوجد جامع بينها جميعاُ حيث يرى بعضَ الباحثين أن القيم أوسع

من الأخلاق ، وهي تشترك معها في معياريتها،"القيمة هي فكرة، أو مبدأ، أو صفة تكون محلُ تقديرنا، وتمثل معيارا نحكم به على الأشياء أو الافعال وتحدد لنا الغاية التي نطمح إليها، أو نرغب فيها، وتيسر لنا تصور الحالة الأمثل والأكمل، أو التي ينبغي أن تكون، وهي تقوم بدور الحافز لنا على تحقيق الغاية المرغوبة، كام تقوم بتوجيه سلوكنا باتجاه تحقيق الغاية التي تمثلها، وتنظيم أمور حياتنا على مستوى الفرد، وعلى مستوى المجتمع وتستمد القيمة أهميتها عندما تصبح قوة محركة لسلوك الفرد والمجتمع نحو التغيير الإيجابي بما ينعكس على النفس من طمأنينة وفاعلية وعلى النهوض بالإعمار الحضاري[2].

3.1 مفهوم الايمان لغة:

الإيمان التَّصْديقُ: فَالْمُؤْمن مبطن من التَّصْديق مثل ما يُظْهر، والمسْلم التَّامُّ الإسْلام مُظْهر للطَّاعة مُؤْمن بها، والمسلم الَّذي أَظهر الإسلام تعوذا غير مُؤْمن في الْحَقِيقَة إِلَّا أَن حكْمه فِي الظَّاهر حكْم المَسلم، قَالَ:وإِنما قُلْت إِن الْمُؤْمن معناه المصدق لأَن الإيمان مأْخوذ من الأَمانة، لأَن اللَّه تَعَالَى تولَّى علْم السَّرائر وثَبات العَقْد،وجعل ذَلِك أَمانَة ائْتمن كلَّ مسلم على تلْك الأَمانة، فَمن صدَّق بقلْبه ما أَظهره لسانه فَقَدْ أَدَّى الأَمانة واستوجب كَرِيم الْمَآب إِذَا مات عَلَيْه، [3]، وهو الثقة، واظهار الخَضوع، وقبول الشريعة[4].

4.1 مفهوم الايمان اصطلاح:

هو الإقرار باللسان، والتصديق بالجنان، وجميع ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرع والبيان كله حق، والإيمان واحد، وأهله في أصله سواء، والتفاضل بينهم بالخشية والتقى، ومخالفة الهوى، وملازمة الأولى[5] فهو التَّصديق الجازم بكلِ ما أخبر به الله ورسولُه مع الإقرارِ والطُّمأنينة، والقَبولُ والانقيادُ له.

5.1 مفهوم القيم الايمانية:

ومما سبق يمكن أن نقول بأن المقصود بالقيم الإيمانية تلك المعايير الثابتة التي تقاس بها تصرفات الناس من أقوالهم وأفعالهم وردود أفعالهم فيما يتعلق بإيمانهم الحق بالله وما يقتضيه هذا

الإيمان. أو هي ما يعتقده المؤمن ويتحلى به من صفات الأفعال والأقوال التي يرتضيها الإسلام والتي تضفي عليها الصواب وتؤهلها للقبول والتي من خلالها يوزن الناس وتحدد مقاماتهم بالحكم على ظاهرهم.لأن الحقيقة التي يدركها الإنسان تترقى من فكرة إلى شعور يترجم الى سلوك فاعل إلا بالإيمان.ولقد ذكر العلماء أن القيم الايمانية له مجموعة من الخصائص، فهي صادرة من التشريع الإسلامي. شاملة ومتكاملة، وعامة لكل زمان ومكان، مرنة وثابتة في نفس الوقت.

6.1 مفهوم الوطنية لغة:

الوطنية مصدر صناعي النسبة قائمة فيه للدلالة على "الوطَن: حيثُ أوطنت من بلد أَو دار أَو مكَان يقَال: أوطنتُ بالْمَكَان ووطَنْتُ به، لُغَتَان فصيحتان، وأَنا واطن وموطن، وأفعلتُ منْهُما أَعلَى وأَكْثر. والوطَن والموْطِن واحد، وجَمع الموطَن مواطن، وجمع الوطَن أوطَان. والمثل السائر: لَولَا الوطَن لخَرب البلد السَّوَد. والموْطن: موضع الوطَن"[6]، وهو" المنْزل تُقيم به، وهو موطن الإِنسان ومَحَلُّه؛"[7]، أو هو" وطَن [مفرد]: جَ أوطانَ:بلد الآباء والأجداد، مكانَ الإنسان ومقرُّه، وإليه انتماؤه، ولد به أو لم يولد "[8].

7.1 مفهوم الوطنية اصطلاحا:

يذهب بعض المفكرين الى ربط العلاقة بين الوطنية وما للإنسان من حقوق وما عليه من التزامات في الدولة إذا ان بهذا تتوطد العلاقة بين الارض والانسان وتتعزز روابط الانتماء المكاني في الوجدان البشري، لذا وجدنا الشيخ محمد عبده يعرف الوطنية بقوله:" هي المكان الذي للمرء فيه حقوق وواجبات سياسية"[9]، وقد جاء في رسائل الجاحظ أن محبة الوطن شيء شامل لجميع الناس، وغالب على جميع الجيرة. ولكن ذاك في الترك أغلب، وفيها أرسخ؛ لما معها من خاصة المشاكلة والمناسبة، واستواء الشبه، وتكافي التركيب. ألا ترى أن العبدي يقول: " عمر الله البلدان بحب الأوطان "، وأن ابن الزبير قال: " ليس الناس بشيء من أقسامهم أقنع منهم بأوطانهم "، وأن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: " لولا تفرق أهواء العباد لما عمَّر الله البلاد "[10]، " إنّ الوطنية ليس من السهل تحديد معناها الدقيق، فالوطنية جامعة تقوم على روابط طبيعية وأخرى صناعية، وأول الروابط الطبيعية هو وحدة الجنس والدم، ويلي هذا وحدة الإقليم الجغرافي. ثم وحدة اللغة،

ويترتب على هذه الوحدات المختلفة وحدة لتاريخ ووحدة التقاليد، هذه الروابط الطبيعية التي تجمع ما بين أبناء شعب واحد، وتجعل من هذا الشعب وطناً يشعر بذاته. فإذا اقترنت بهذه الروابط الطبيعية رابطة أخرى صناعية، هي وحدة النظام السياسي، فقد استكملت الوطنية ذاتيتها، واستجمعت مقوماتها ومشخصاتها، وإذا انظم إلى كل هذه الروابط وحدة الدين، فقد بلغت الوطنية الأوج من عنفوانها وقوتها. على أن اجتماع كل هذه الروابط ليس ضرورياً لتكوين الوطن، فوجود بعضها يكفي. والمهم أن يتوحد المكان الجغرافي والنظام السياسي، ويتبع ذلك وحدة التاريخ ووحدة التقاليد"[11]. وقد عرفها الدكتور عبد الله المبارك بقوله:" الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكرا، وتجسد فيه الجوارح عملا، والرغبة في تقمص عضوية ما، لمحبة الفرد لذلك ولاعتزازه بالانضمام إلى هذا الشيء، ويكون الانتماء للدين بالالتزام بتعاليمه والثبات على منهجه، والانتماء للوطن يجسد بالتضحية من أجل الشعب والأرض، تضحية نابعة من الشعور بحب ذلك الوطن وأهله "[12].

8.1 مفهوم المرجعية:

لفظُ «المرجعية»، اسم مؤنث، وهو مصدر صناعي، مصوغ من «مرجع»؛ وهو اسم مكان، على وزن «مَفْعل»، اشتق من الفعل الثلاثي المكوَّن من أحرف أصلية (رجع)؛ ويراد به في "العودة أو الرد أو الرَجوع أو الاوب، وجاء في لسان العرب رجِع: رَجَعَ يَرْجِع رَجْعاً ورُجُوعاً ورُجْعَى ورُجْعاناً ومرجعاً ومَرْجَعاً: انْصرفَ. وفِي التَّنْزِيلِ: إِنَّ إِلى رَبِّك الرُّجْعَ، أَيَ الرُّجوعَ والمرجِع، مصدر على فُعلى "[13].

وللمرجعية معان اصطلاحية متعددة بتعدُّد الحقول المعرفية التي تُستخدَم فيها،"إن من أهم عناصر بناء الهوية والعالمة الشخصية Brand Personal هو بناء منظومة سليمة للقيم. تلك المنظومة مرتبطة ارتباطا وثيقا ببناء منظومة القناعات التي تؤمن بها- منظومة الإيمان. فالقيم هي قناعات تؤمن بقيمتها الكبيرة لديك. كقيمة الرحمة، والصدق، والعدل، والجمال وغيرها من القيم"[14].

2. المبحث الثاني: فضل اللغة العربية ودورها في تقوية اللحمة الوطنية

تعدُّ اللغة العربية من أقدم اللغات التي ما زالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب.

فقد حافظت عل نظامها النحوي والصرفي وتوسعت في معانيها ودلالتها عبر هذه المرحلة من تاريخها في الوقت الذي اندثرت فيه الكثير من اللغات، بل وحتى بعض اخواتها السامية. فكتسبت اللغة العربية بذلك ميزة الفضل كأداة للتواصل بين ملايين البشر المنتشرين في آفاق الأرض، وكوعاء حافظ للتراث وألية نقل من جيل الى جيل.

1.2 فضل اللغة العربية:

جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أحبوا العربية لثلاث: لأني عربيٌ، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي".

والأحاديث في فضل العربية كثيرةٌ رويت عن الصحابة والتابعين. فمن ذلك ما رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه)). وكتب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى: أما بعد؛ فتفقهوا في السنة، وتفقهوا في العربية.وقال أبي بن كعب: تعلموا العربية كما تعلمون حفظ القرآن.وكان عبد الله بن عمر يضرب ولده على اللحن. وقال مورقٌ: تعلموا النحو والفرائض، فإنه من دينكم.وكتب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى: مر من قبلك بتعلم العربية فإنه يدل على صواب الكلام، ومرهم برواية الشعر فإنه يدل على معالي الأخلاق[15].

وقال الشافعي منبهاً إلى فضل العربية: "وأولى الناس بالفضل في اللسان من لسانه لسان النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز –والله أعلم– أن يكون أهل لسانه أتباعاً لأهل لسان غير لسانه في حرف واحد بل كل لسان تبع للسانه وكل أهل دين قبله فعليهم اتباع دينه. وقد بين الله ذلك في غير آية من كتابه قال الله تعالى: ﴿ وإِنَّه لَتَنْزِيل رَبّ الْعَالَمِين نَزَلَ به الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لتَكُونَ من الْمُنْذِرِين بلسان عَرَبِي مبِين﴾، وقال تعالى:﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاه حُكْما عَرَبِيًّا﴾ وقال تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ أَوحينا إِلَيْكَ قُرءانا عربيًّا لِتنذر أُمَّ الْقُرى ومن حَوْلَها ﴾ وقال تعالى: ﴿ حم والْكتاب

الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾، وقال تعالى: ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾"[16]

2.2 دور اللغة العربية في تقوية اللحمة الوطنية:

تحتل اللغة العربية قيمة عظيمة كونها أحد الثوابت الوطنية التي أقرها الدستور باعتبارها هوية وثقافة وفكر، فهي لغة القرآن الكريم، ولا يغيب على أحد دور اللغة في تشكيل الهوية عبر الأجيال المتعاقبة خاصة إذا كانت لغة بمثل قوة اللغة العربية، الثرية بمفرداتها وتنوع معانيها وتلون أساليبها ، ولقد أكد علماء اللغة واللسانيات المرموقين في أكثر من مناسبة بأن المجتمعات الانسانية تنحط بهجر لغتها الأم وإضعافها، وتتقدم بتطوير لغاتها ومدى الاهتمام بها. لأن الهوية هي أصل الشيء وحقيقته وسرُّ قوته وقدرته على الفعل والإنجاز. وتتكون الهوية من أربع مكونات متتالية، متمازجة ومتكاملة؛ أولها اللغة، ثم العقيدة التي يؤمن بها أهل هذه اللغة، ثم القيم التي أنتجتها هذه العقيدة، ثم التراث الذي أنتجته هذه العقيدة عندما تمازجت مع هذه اللغة وما تمتلكه من تراث خاص بها.

فاللُّغة أقدمَ تجليات الهويَّة، أو لنقل: هي التي صاغتْ أوَّل هويَّة لجماعة في تاريخ الإنسان، لأنَّ اللسان الواحد هو الذي جعل من كلِ فئة من الناس "جماعة" واحدة، ذات هويَّة مستقلة، ويزداد الاهتمام باللُّغة والهويَّة معا، ويشيع الحديث عنهما، في المنعطفات أو المفاصل التاريخيَّة في حياة الجماعات، وهي منعطفات أو مفاصل ليست من نوع واحد، فقد يكون منعطفا أو مفصلاً حضاريًّا إيجابيًّا تصَّاعد الجماعة، أو تثب فيه نحو الحضارة والتقدُّم، وقد يكون سلبيًّا تتعرَّض فيه للانكسار، وتغزوها رياح التشتُّت والانطماس، وربَّما الغياب عن ساحة الفعل والتأثير، في كلا الحالين تبرز قضية اللُّغة، وقضية الهويَّة، وفي الغالب يتمُّ الربط بينهما ويتماهيان إلى درجة أنَّهما يكادان يصبحان شيئا واحدا[17].

معنى أن للغة العربية أبعادا استراتيجية في تأسيس الهوية العربية وبنائها وتقويتها والمحافظة عليها، ووفق القاعدة الاصولية التي تقول ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وعليه ينبغي على المؤسسات الرسمية بناء استراتيجية وطنية لتقوية اللغة العربية وادخالها في كل المحررات الرسمية وتشجيع عملية الابداع والكتابة والمسرح والفن باللغة الوطنية الرسمية؛ اللغة العربية حتى تصبح الوسيلة الأولى في عملية التواصل .فلقد اعترفت الأمم المتحدة باللغة العربية كلغة رسمية سادسة في العالم في 18 ديسمبر 1973 وهو اليوم العالمي لهذه اللغة العريقة .

ومما يحمد للدولة الجزائرية إنشاء المجلس الأعلى للعربية وهي هيئة استشارية تحت إشراف رئيس الجمهورية، أنشئ بموجب المادة الخامسة من الأمر 96-30 بتاريخ 21 ديسمبر 1996، والمعدل للقانون 91-226 وحدّدت صلاحياته وتنظيمه وعمله بموجب المرسوم الرئاسي 226-98 المؤرخ في 11 جويلية 1998"[18]. وقد حدّد الدستور في مادته الثالثة أنّ المجلس هيئة دستورية تعمل على"ازدهار اللّغة العربية؛ تعميم استعمال العربية في ميادين العلوم والتكنولوجيا؛ الترجمة من اللّغات إلى العربية"[19].

كما أن السلطات العليا في الدولة الجزائرية أقرت بأن يكون ديسمبر شهرا كاملا للغة العربية وقد تأسى بها الكثير من الدول العربية في هذه السُّنة الحسنة خدمة للغة العربية ولتعزيز مكانتها.

الخاتمة :

إن اللغة العربية تأخذ أهميتها من العامل الديني أي القيم الاسلامية، فاختيار هذه اللغة لغة للتنزيل ووسيلة للإبانة ووعاء لحفظ الرسالة، هو بلا شك تشريف لها من بين سائر اللغات، ويعكس مدى أهمية اللغة العربية في فهم كتاب الله عز وجل القرآن الكريم. ولقد تعززت مكانة اللغة العربية في نفوس أبنائها كونها البوتقة الفكرية لثقافة هذه الأُمة وحضارتها، حيث زخرت بنفيس النصوص والمؤلفات التي أبدعتها العقلية العربية الإسلامية أو حتى تلك التي تَرجمت من مختلف فروع العلوم وفنون المعرفة.

ولهذا نستطيع أن نخلص اجمالا الى النقاط التالية:

*-إن اللغة العربية بما تمتلكه من خصائص يمكنها أن تؤدي دورها القيمي الجامع لأبناء الامة الواحدة الناطقة بلسان عربيٍ مبين.

*-كما أن اللغة العربية تؤطر المجتمع وتغذي تصوره الثقافي وتبني تفكيره، لأن اللغة تقطّع التجربة الانسانية وتختزن تجارب الاجيال وتساهم في نقل التراث المعنوي والمادي من جيل إلى جيل بطريقة سلسة ميسورة مما يساهم في استقرار الدولة والعمل على تطويرها.

*-كما تساهم اللغة العربية في فهم المعاني العقدية الصحيحة واستخراج المقاصد الشرعية التي ينبني عليها سلوك سليم دافع للوحدة والعمل ونابذ للفرقة والذوبان في الغير مما يعزز الشعور بالانتماء للوطن والغيرة عليه ومجابهة مخاطر التشويه والتمزيق.

*-إن اللغة العربية تجعل من العملية التواصلية بين المجموعة اللغوية سهلة، لما تمتلكه هذه اللغة من غزارة ثروتها المفرداتية التي تتجاوز اثني عشر مليون مفردة، ومن تنوع أساليبها ومرونة نظامها النحوي، كما تمتلك القدرة على التوسع في المعاني، إذ يمكن إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة مما يسهل على أبنائها سرعة الفهم وإمكانية التعبير عن أغراضهم بدقّة متناهية لا نظير لها في اللغات الأخرى.

المراجع:

1- ابن منظور ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ، ج8 ،ج12، ج13.

2- صلاح بن عبد الله بن حميد مع مجموعة من المختصين، موسوعة نظرة النعيم في مكارم اخلاق الرسول الكريم، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط1، 1997،مج1.

3- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان،ط8، 2005م، ج1.

4 - أبو العز الحنفي: صدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي شرح العقيدة الطحاوية تحقيق: جماعة من العلماء، تخريج: ناصر الدين الألباني الناشر: دار السلام للطباعة والنشر التوزيع والترجمة (عن مطبوعة المكتب الإسلامي الطبعة: الطبعة المصرية الأولى، 1426هـ - 2005م .

5- بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، دار العلم للملايين ، بيروت، ط1، 1987،ج2.

6- أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، مصر، ط1 ،2008، ج3.

7- محمد محمد حسين، اتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر، المطبعة النموذجية، مصر ،ج1.

8- الجاحظ (عمرو بن بحر بن محبوب الكناني، ت ٢٥٥هـ)، رسائل الجاحظ، تق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م، ج1.

9- السنهوري عبد الرزاق، النهضات القومية العامة في أوربا وفي الشرق ، مجلة الرسالة، مصر، 1936،العدد144.

10- بدر بن علي بن عبد الله العبد القادر، الانتماء الى الوطن واثره في حماية الشباب من الانحراف، السجل العلمي لمؤتمر واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب من الجماعات والأحزاب والإنحراف، المملكة العربية السعودية، المجلد الخامس.

11- ياسمين يوسف، منظومة القيم والأخلاق وفق منهجية "سلام"، الناشر ..2021،Salam4all.lnc.

12- أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن يونس المرادي النحوي، عمدة الكتاب، دار ابن حزم، الجفان والجابي للطباعة والنشر،ط1، 2004.

13- الشافعي(محمد بن ادريس،150هـ-204هـ)، الرسالة تق أحمد شاكر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر،ط1 ،1938.

14-فيصل الحفيان، العلاقة بين اللغة والهوية، https://www.alukah.net/literature_language

15- مراسيم تنفيذية، مجلة اللغة العربية، العدد الاول، مارس1999م.

16- الجريدة الرسمية الجزائرية، سبتمبر2020، العدد16.

الهوامش:

[1] – ابن منظور ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ، ج12، ص500.

[2] – ينظر صلاح بن عبد الله بن حميد مع مجموعة من المختصين، موسوعة نظرة النعيم في مكارم اخلاق الرسول الكريم، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط1، 1997،مج1، ص77وما بعدها.

[3] – ابن منظور، لسان العرب، دار صادر – بيروت، ط3، 1414هـ، ج12، ص294.

[4] – الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان،ط8، 2005م، ج1، ص1176.

[5] – أبو العز الحنفي: صدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي شرح العقيدة الطحاوية تحقيق: جماعة من العلماء، تخريج: ناصر الدين الألباني الناشر: دار السلام للطباعة والنشر التوزيع والترجمة (عن مطبوعة المكتب الإسلامي الطبعة: الطبعة المصرية الأولى، 1426هـ - 2005م ص322.

[6] – بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، دار العلم للملايين ، بيروت، ط1، 1987،ج2، ص928.

[7] – ابن منظور ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ، ج13، ص451.

[8] – أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، مصر، ط1 ،2008، ج3، ص2463.

[9] – محمد محمد حسين، اتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر، المطبعة النموذجية، مصر ،ج1، ص53.

[10] – ينظر الجاحظ (عمرو بن بحر بن محبوب الكناني، ت ٢٥٥هـ)، رسائل الجاحظ، تق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م، ج1، ص64.

[11] – ينظرالسنهوري عبد الرزاق، النهضات القومية العامة في أوربا وفي الشرق ، مجلة الرسالة، مصر، 1936،العدد144،ص14.

[12] – بدر بن علي بن عبد الله العبد القادر،الانتماء الى الوطن واثره في حماية الشباب من الانحراف، السجل العلمي لمؤتمر واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب من الجماعات والأحزاب والإنحراف، المملكة العربية السعودية، المجلد الخامس، ص1562.

[13] – ينظر ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ،ج8، ص114.

[14] – ياسمين يوسف، منظومة القيم والأخلاق وفق منهجية "سلام"، الناشر.Salam4all.lnc ،2021، ص 12.

[15] – ينظر أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن يونس المرادي النحوي، عمدة الكتاب، دار ابن حزم – الجفان والجابي للطباعة والنشر،ط1، 2004، ص36.

[16] – الشافعي(محمد بن ادريس،150هـ–204هـ)، الرسالة تق أحمد شاكر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر،ط1 ،1938، ص46-47.

[17] – فيصل الحفيان، العلاقة بين اللغة والهوية ،

https://www.alukah.net/literature_language

[18] – مراسيم تنفيذية، مجلة اللغة العربية، العدد الاول، مارس1999م، ص226.

[19] – ينظر الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد16سبتمبر2020.